بسم الله الرحمن الرحيم

OIC/POL-03/EXE-COM/2009/FC

البيان الختامي
للاجتماع الوزاري الطارئ الموسع
للجنة التنفيذية
بشأن
آخر التطورات في الصومال
جدة – المملكة العربية السعودية
6 محرم 1430هـ
(3 يناير 2009م)

البيان الختامي
للاجتماع الوزاري الطارئ الموسع للجنة التنفيذية
بشأن آخر التطورات في الصومال
جدة – المملكة العربية السعودية
6 محرم 1430هـ
(3 يناير 2009م)

انعقد الاجتماع الوزاري الطارئ الموسع للجنة التنفيذية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة في 3 يناير 2009م بالأمانة العامة في جدة في المملكة العربية السعودية، حيث استعرض كذلك آخر التطورات في الصومال.

استذكر المشاركون القرارات السابقة الصادرة عن مجلس وزراء الخارجية والقمة حول الوضع في الصومال، واتفق على ما يلي:

1. أكد المشاركون مجدداً احترامهم لسيادة الصومال وسلامة أراضيها ووحدتها، وأكد الحاجة للمصالحة وإرساء دعائم سلام دائم في هذا البلد.

2. أعرب المشاركون عن كامل دعمهم لعملية جيبوتي السلمية باعتبارها العملية السياسية الوحيدة الجارية ذات المصداقية في الصومال، وأكدوا الحاجة لتنفيذ شامل لاتفاق جيبوتي بين الحكومة الفيدرالية الانتقالية في الصومال وتحالف المعارضة من أجل إعادة تحرير الصومال. وفي هذا الصدد، أقر الاجتماع بمساهمات كل من جيبوتي والأُمم المتحدة والاتحاد الإفريقي. كما دعا الأطراف والجهات الأخرى المعنية بالأمر في المجتمع الدولي لمواصلة الالتزام باتفاق السلام.

3. **سجل المشاركون بقلق بالغ تدهور الأوضاع السياسية والأمنية والإنسانية في الصومال. وناشدوا جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تعجيل المساهمة بجنود ومواد لوجيستية ومساعدات مالية وبغيرها من أشكال المساعدات الأخرى للقوات التابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ونشر قوات الأمن المشتركة حسب ما اتفقت عليه الأطراف بموجب اتفاق جيبوتي للسلام، وذلك بغية سد الفراغ الأمني الذي سينجم عن الانسحاب النهائي للقوات الإثيوبية من الصومال يوم 5 يناير 2009.**

4. **كذلك ناشد المشاركون الدول الأعضاء تقديم دعمها الفعال لتشكيل حكومة وحدة وطنية في الصومال وتوسيع البرلمان الانتقالي.**

5. **حث المشاركون الدول الأعضاء على تقديم دعم فعال للنشاطات الإنسانية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في الصومال، وناشدها تقديم مساعدة إنسانية عاجلة للمحتاجين في الصومال.**

6. **لاحظ المشاركون تصاعد موجة أعمال القرصنة الإجرامية بمحاذاة السواحل الصومالية، وأدان بشدة هذه الظاهرة. كما حث الدول الأعضاء على المشاركة بفاعلية في الجهود الدولية المبذولة للقضاء على هذا التهديد.**

7. **استذكر المشاركون القرار السابق الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في باكو والقاضي بفتح مكتب لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقديشو يمولَ بمساهمات طوعية من الدول الأعضاء، وحثها بشدة على تعجيل العمل في هذا الصدد ليكون رمزاً للتضامن مع الشعب الصومالي.**

8. **وفي الختام أشاد المشاركون بجهود الأمين العام وطلبوا منه متابعة تنفيذ هذا البيان وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.**

//ZZ\\

<OIC/CONF-02/EXE-COM-09-05-ZAK(زكرا>